

المجلس 1 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج مفاتيح العلم بالقويعية 8341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للخير مفاتيح. والصلاة والسلام على عبده ورسوله المبعوث بالدين الصحيح. وعلى اله وصحبه اولي الفضل الرجيع. اما بعد فهذا المجلس الاول في شرح الكتاب الثالث من برنامج مفاتيح العلم في - 00:00:00
الرابعة سبع وثلاثين واربع مئة والف وثمانية وثلاثين واربع مئة والف بمدينة سادسة مدينة القويعية. وهو كتاب الاربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام المعروف شهرة بالاربعين النووية. للعلامة يحيى بن الشرف النووي رحمه الله. المتوفى - 00:00:40
فسنة ست وسبعين وستمئة. نعم. احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولجميع المسلمين قال العلامة النووي رحمه الله تعالى في كتابه الاربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام المشهورة - 00:01:10
النووية بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين قيوم السماوات والارضين. مدبر الخلائق اجمعين باعث الرسل صلوات وسلامه عليهم الى المكلفين. لهدايتهم وبيان شرائع الدين بالدلائل القطعية فضحات البراهين احمده على جميع نعمه واسأله المزيد من فضله وكرمه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:40
الواحد القهار الكريم الغفار. واشهد ان محمدا عبده ورسوله وحببيه وخليله افضل المخلوقين. المكرم العزيز المعجز المعجزة المستمرة على تعاقب السنين. وبالسنن المستنيرة للمسترشدين. المخصوص بجوامع الكلم وسماحة الدين صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر النبيين والمرسلين والكل وسائر - 00:02:10
اما بعد فقد روي عن علي ابن ابي طالب عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وعبدالله ابن ومعاذ بن جبل وابي الدرداء وابن عمر وابن عباس وانس ابن مالك وابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله عنهم اجمعين - 00:02:40
من طرق كثيرات بروايات متنوعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر بعثه الله يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء. وفي رواية بعثه الله فقيها عالما. وفي رواية ابي - 00:03:00
وكننت له يوم القيامة شابعا وشهيدا. وفي رواية ابن مسعود قيل له دخل. قيل له ادخل من ابي من اي ابواب الجنة شئت وفي رواية ابن عمر كتب في زمرة العلماء وحشر في زمرة الشهداء. واتفق الحفاظ على انه حديث ضعيف. وان - 00:03:20
كثرت طرقه. وقد صنف العلماء رضي الله عنه في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات. فاول من علمته صنف فيه عبدالله بن ثم محمد ابن اسلم الطوسي العالم الرباني ثم الحسن بن سفيان النسوي وابو بكر الاجري وابو بكر محمد - 00:03:40
ابن ابراهيم الاصبغاني والدارقطني والحاكم وابو نعيم وابو عبد الرحمن السلمي وابو سعد المالني وابو عثمان انا الصابوني وعبدالله بن محمد الانصاري وابو بكر البيهقي وخلائق لا يحصون منها المتقدمين والمتأخرين وقد استخرت الله - 00:04:00
في جمع اربعين حديثا اقتداء بهؤلاء الائمة الاعلام وحفاظ الاسلام. وقد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث الضعيف في فظائل الاعمال ومع هذا فليس اعتمادي على هذا الحديث بل على قوله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة ليلبغ الشاهد منكم الغائب - 00:04:20
وقوله صلى الله عليه وسلم نضر الله امراً سمع مقالتي فوعاها فادها كما سمعها ثم من العلماء من جمع الاربعين في اصول الدين

وبعضهم في الفروع وبعضهم في الجهاد وبعضهم في الزهد. وبعضهم في الاداب وبعضهم في الخطب وكلها مقاصد صالحة رضي الله عن قاصدها - [00:04:40](#)

وقد رأيت جمع اربعين اهم من هذا كله وهي اربعون حديثا وهي اربعون حديثا مشتملة على جميع ذلك وكل حديث منها عظيمة من قواعد الدين قد وصفه العلماء بانه مدار الاسلام عليه او هو نصف الاسلام او ثلثه او نحو ذلك. ثم - [00:05:00](#)

في هذه الاربعين ان تكون صحيحة ومعظمها في صحيح البخاري ومسلم. واذكرها محذوفة الاسانيد ليسهل حفظها ويعم الكفاح بها ان شاء الله تعالى ثم اتبعها باب في ظبط خفي الفاظها. وينبغي لكل راغب في الاخرة ان يعرف هذه الاحاديث - [00:05:20](#)

ان يعرف هذه الاحاديث لما اشتملت عليه من المهمات واحتوت عليه من التنبيه على جميع الطاعات وذلك ظاهر لمن تدبره وعلى الله اعتمادي واليه تفويضني واستنادي وله الحمد والنعمة وبه التوفيق والعصمة. ابتدأ المصنف رحمه الله كتابه - [00:05:40](#)

بالبسملة ثم ثنى بالحمدلة. ثم تلة بالشهادتين وقرن الشهادة للنبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة عليه وعلى اله وعلى سائر النبيين والمرسلين وال كل وسائر الصالحين مع السلام عليهم وهؤلاء المذكورات كلهن من اداب التصنيف اتفاقا. فمن صنف استحسّن له - [00:06:00](#)

ان يستفتح تصنيفه بهن و اشار في ديباجة كلامه الى مقصود كتابه في قوله المخصوص بجوامع الكلم فالجامع من الكلم هو ما قل لفظه وكثر معناه. فالجامع من الكلم هو ما قل لفظ - [00:06:40](#)

وكثر معناه فيكون اللفظ قليلا والمعنى جليلا. فيكون اللفظ قليلا والمعنى جليلا. وذكر هذا في فضائله صلى الله عليه وسلم اشارة من المصنف الى ان هذا الكتاب في جوامع الكلم. اشارة من المصنف الى ان هذا الكتاب - [00:07:06](#)

ابى في جوامع الكلم وجوامع الكلم التي اوتيتها النبي صلى الله عليه وسلم نوعان وجوامع الكلم التي كي اوتيتها النبي صلى الله عليه وسلم نوعان. احدهما القرآن. فانه اجمع الكلام - [00:07:36](#)

والاخر ما صدق عليه الوصف المتقدم. من قلة الفاظ وجلالة المعاني. ما صدق عليه الوصف المتقدم من قلة الفاظ وجلالة المعاني. من اقواله صلى الله عليه وسلم كالاخاديث المذكورة في هذه الاربعين - [00:07:56](#)

ثم ذكر المصنف رحمه الله مستند المصنفين في الاربعينيّات الحديثية وهو الحديث المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حفظ على امتي اربعين حديث من امر دينها بعثه الله يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء. وفي رواية بعثه الله فقيها عالما. وفي رواية - [00:08:23](#)

وكنت له يوم القيامة شافعا وشهيدا. فهو مروي من طرق كثيرات بروايات متنوعات والامر فيه ما ذكره المصنف في قوله واتفق الحفاظ على ضعفه وان كثرت طرقه. ثم ذكر جماعة تقدموه في تصنيف الاربعينيّات الحديثية - [00:08:53](#)

فاول من علمه هو عبد الله ابن المبارك ثم محمد ابن اسلم الطوسي. حتى قال وخلائق لا يحصون من متقدمين والمتأخرين. ثم ذكر ان الحامل له على جمع الاربعين امران - [00:09:23](#)

ثم ذكر ان الحامل له على جمع الاربعين امران احدهما الاقتداء بمن ذكره. من الائمة الاعلام حفاظ الاسلام الاقتداء بمن ذكره من الائمة الاعلام حفاظ الاسلام والآخر بذل الجهد في بث العلم وتبليغ السنة بذل الجهد في بث العلم وتبليغ السنة - [00:09:43](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم ليبغ الشاهد منكم الغائب. متفق عليه من حديث ابي بكره رضي الله عنه وقوله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فاداهها كما سمعها - [00:10:13](#)

رواه الترمذي رواه ابو داوود والترمذي من حديث زيد ابن ثابت رضي الله عنه واسناده صحيح فالامران المذكوران حملا المصنف على جمع هذه الاربعين فليس معتمده الحديث الذي وذكر في جملة كلامه اتفاق اهل العلم على جواز العمل بالحديث الضعيف - [00:10:33](#)

في فضائل الاعمال وهذا الاتفاق متعقب بامرین احدهما ان حكايته اتفاقا لا تصح ان حكايته اتفاقا لا تصح. فالمنازع فيه جم غفير من اهل العلم. اشهرهم مسلم بن الحجاج في - [00:11:03](#)

مقدمتي صحيحه فالمنازع فيه جم غفير اشهرهم مسلم بن حجاج في مقدمة صحيحه فانهم يرون الصحيح فيه غنية عن الضعيف في ابواب الدين كلها فانهم يرون ان الصحيح فيه غنية - [00:11:27](#)

الضعيف في ابواب الدين كلها. ومنها فضائل الاعمال ويشبه ان يكون حكاية عن الجمهور لا اتفاقا. وهو الذي ذكره المصنف نفسه في كتاب الازكار انه قول الجمهور ولا يحفى اتفاقا والاخر ان الراجح عدم العمل بالحديث الضعيف ان الراجح - [00:11:47](#)
عدم العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال. ما لم يقترن بما يدعو اليه. ما لم يقترن بما يدعو اليه كاجماع او فعل صحابي او غير ذلك. في عمل حينئذ به - [00:12:20](#)

وتكون روايته مع ضعفه سائغة لنسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم. لنسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا معنى قول الامام احمد الحديث الضعيف احب الي من القياس. لان راوي الحديث الضعيف لا يقطع - [00:12:45](#)

مجزوما به ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقله لكن مبالغة في الجنب النبوي من نسبة شيء لم يثبت اليه يتخرج من ذلك ويحتاط من رواية الضعيف فتضعف ولا تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. فان قارنها اجماع او عمل صحابة - [00:13:12](#)

بذلك الحديث حينئذ وكان مع ضعفه اصلا لهذا الباب. وهذا من دواعي ذكر الاحاديث الضعيفة في الكتب المصنفة في احاديث الاحكام. فانهم يذكرونها لدواع مختلفة. منها ان هذا الحديث وان ضعف الا ان العمل عليه كالذي ذكره الشافعي في - [00:13:42](#)
اول ابواب الاحكام في كتاب في باب المياه من كتاب الطهارة في حديث ابي امامة وغيره المروية في ان الماء طهور ما لم تغيره نجاسة تحدث فيه. فالاحاديث المروية في انه يكون نجسا بما يسقط فيه من نجاسة تغير - [00:14:12](#)
لونه او طعمه وريحه لا يثبت منها شيء. لكن العمل والاجماع على ذلك كما ذكر الشافعي وغيره. ثم ترى المصنف رحمه الله تعالى شرط كتابه وانه يرجع الى سبعة امور - [00:14:34](#)

اولها انه مشتمل على اربعين حديثا. وهي كذلك بالغاء الكسر. فان عدة الاحاديث باعتبار التراجم اثنان واربعون حديثا فان عدة الاحاديث باعتبار التراجم اثنان واربعون حديثا وباعتبار التفصيل هي ثلاثة واربعون حديثا. وباعتبار التفصيل هي ثلاثة واربعون حديثا. وباعتبار التفصيل هي ثلاثة واربعون حديثا - [00:14:54](#)

فالحديث السابع والعشرون مشتمل على حديثين. فالحديث السابع والعشرون مشتمل على حديثين كما سيأتي وثانيها ان هذه الاربعين شاملة لابواب الدين اصولا وفروعا ان هذه الاربعين شاملة ابواب الدين اصولا وفروعا. وقد قارب رحمه الله وترك شيئا للمتعقب بعده - [00:15:24](#)

وقد تعقبه الطوفي في شرحه ثم ابو الفرج ابن رجب في تكملة المشهورة ببلغها خمسين والثالث ان كل حديث منها قاعدة من قواعد الدين. ان كل حديث منها قاعدة من قواعد الدين وصفوا - [00:15:54](#)

بانه مدار الاسلام او انه نصف الاسلام او ثلثه او ربه تعظيما لشأنه. ورفعة ورابعها ان كل هذه الاحاديث صحيحة فيما اداه اليه اجتهاده ان كل تلك الاحاديث صحيحة فيما اداه اليه اجتهاده. وخلف في بعضها كما - [00:16:14](#)

سيأتي في موضعه ووقع في كلامه في احاديث عدة وصفها بانها حسنة ووقع في كلامه في احاديث عدة وصفها بانها حسنة. وهذا لا يخالف ما ذكره في المقدمة من كونها صحيحة وهذا لا يخالف ما ذكره في المقدمة من كونها صحيحة. لان الصحيح عند جماعة من اهل العلم - [00:16:44](#)

به الثابت لان الصحيح عند جماعة من اهل العلم يراد به الثابت فيندرجه فيه الحسن. احسنتم فيندرجه فيه الحسن. وسادسها وخامسها ان معظمها في صحيح البخاري جيم وعدة ما في الصحيحين منها اتفاقا وانفرادا تسعة وعشرون حديثا - [00:17:14](#)

ما في الصحيحين منها تسعة وعشرون حديثا اتفاقا وانفرادا. ماذا يفيد هذا ماذا يفيد؟ اذا عرفت ان هذا الاربعين من التسعة وعشرين حديث في البخاري ومسلم. اتفاقا او انفرادا صحيح هو قال قبلها قال صحيحة - [00:17:44](#)

عدم البحث في صحته ان هناك حديث خارج الصحيحين صحيحة يكمل وان منها ما هو خالد احسنت. يفيد امرين عظيمين. احدهما ان اصول الاسلام من حديث المروية عن النبي عليه الصلاة والسلام هي في الصحيحين. ان اصول الاسلام من الاحاديث -

عن النبي صلى الله عليه وسلم هي في الصحيحين. والآخر انهما مع جلالة قدرهما كفيلين بجمع تلك الاحاديث. انهما مع جلالة قدرهما غير كفيلين بجمع تلك الاحاديث. يعني اكثر الاحاديث - [00:18:51](#)

التي في اصول الاسلام اين تكون في الصحيحين لكن لو اكتفى انسان بالصحيحين تفي ولا ما تفي لا تكفي واضح؟ واضح ام غير واضح يعني اكثر الاحاديث في الصحيحين. لكن يبقى ايضا هناك احاديث ليس في الصحيحين - [00:19:11](#)

ولذلك ماذا درج عليها اهل العلم في حفظ الحديث ما هي طريقة اهل العلم في حفظ الاحاديث ماذا يحفظون ها يحفظون الصحيحين ثم السنن هاه لماذا لان اهل العلم تكفلوا ببيان اصول الاسلام من الاحاديث. فلم تكن عادتهم كما قال الاخ - [00:19:33](#)

ان يقدمون الاربعة ثم العمدة ثم البلوغ ثم رياض الصالحين. لان هذه الكتب الاربعة تجمع اصول الاسلام من الاحاديث الواردة عن النبي عليه الصلاة والسلام. هذي طريقة اهل العلم لان المراد من حفظ الاحاديث ان تقف على اصول الدين في سنته صلى الله -

عليه وسلم وانت لو حفظت الصحيحين نصا وفصلا لم تدرك ذلك. فيذهب عمر كثير فيما غيره اولى منه فكانوا يقدمون ما يجمع الاصول. لذلك يقدمون دائما الاربعة النووية. ثم بعد ذلك عمدة الاحكام. ثم بعد ذلك ربع النووية. ثم بعد - [00:20:38](#)

بعد ذلك رياض الصالحين ربما تساوي مدة حفظ هذه الكتب مدة حفظ مختصري الصحيحين ربما ولذلك الذي يحفظ مختصري الصحيحين تذهب عليه مدة لا يحفظ فيها اصول الاسلام. لانه قد ينقطع - [00:20:58](#)

ولهذا اهل العلم رتبوها في مختصرات لانك لو حفظت اربعين نووية الان فقط كم؟ كم حديث؟ اثنين واربعين. حفظت اصول في الاسلام من سنته صلى الله عليه وسلم. طيب هذا واحد عندنا اخذ اربع مئة وحفظ هذه الاحاديث. الثاني بجنبه قال لا خلنا منك انت والاربعة النووية - [00:21:20](#)

البخاري امسك البخاري وحفظ ما هو لم يحفظ آآ يعني آآ لم يحفظ فقط المتون المختصرة كما يفعلونها الان لا حفظ قال بسم الله الرحمن الرحيم باب بدء الوحي وقول الله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده - [00:21:40](#)

الحميدي وعبدالله بن الزبير قال اخبرنا سفيان عيينة جاء بالحديث الاول حفظه ثم الثاني باسناده ثم الثالث باسناده ثم اربعين حديثا باسنادها من البخاري وين يكون وصل بدء الوحش بعده في البخاري - [00:22:00](#)

الايمان بعده الايمان. يعني يكون حافظ بدء الوحي وجزء قليل من كتاب الايمان. انقطع وذاك حفظ الاربعة وانقطع ايهم اعرف باصول الاسلام من حديث النبي عليه الصلاة والسلام ها لا لحظة يا اخوان انتم لا ترفعون اصواتكم خلوا فيه بعض الاخوان يمكن يخالفون. الان قلنا بعض الاخوان قالوا اربعين. طيب وغيرهم واحد سمعت يقول الصحيح - [00:22:18](#)

من يقول الصحيح نقول استفيد حنا في احد يقول الصحيح ها اجمعهم حجة ها لا شك عند كل العقلاء انه من حفظ الاربعة لا يخالف في هذا من عرف العلم لان هذا لا يكاد يحفظ - [00:22:50](#)

سوى احاديث في بدء الوحي واحاديث في الايمان قليلة اما هذا حفظ اربعين حديث في اصول الاسلام ولذلك العلم جديد اليوم ولا قد يبقى قبل ما نولد شرايكم؟ قديم فاقتدوا بسنة من مضى. اللي يبي العلم يقتدي بسنة من مضى. ذكر الشيخ عبد العزيز السدحان وفقه الله - [00:23:17](#)

انه سأل الشيخ ابن باز سبع مرات اريد كتاب جامع احفظه في الحديث. قال عليك ببلوغ المرأة سبع مرات ليش قال لبلوغ المرام وش رايكم انتم لانه جامع الاحاديث التي يحتاج منها حتى احاديث الاربعة اكثرها في اخره في كتاب في كتاب الجامع فلا يخرج من احد الاربعة الا احاديث الا احاديث يسيرة - [00:23:42](#)

فهذه النصيحة موفقة ام غير موفقة ها؟ وفقهم غير موفقة. موفقة موفق لان هذا دله على ما ينفعه مرة استنصحتني واحد حتى تشوفون الفرق بين الناس اللي يعرفون العلم وبين الناس اللي ما يعرفونه ارسل لي واحد قال اريد ان احفظ - [00:24:11](#)

بلوغ المرام ما رأيك؟ قلت ان كان حفظت الاربعة والعمدة احفظه. فقال اني سألت احدا فقال من نصح الناس بحفظ بلوغ المرام فقد

خان الامانة الله يكفيننا الشر. ارسلت لي قلت لماذا - [00:24:35](#)

قال يقول لان فيها احاديث ضعيفة وهذا من ابغ الجهل لان الذين يعرفون بلغ المرام الحافظ نفسه يقول واسناده ضعيف. يقول رواه ابن ماجة واعله ابو حاتم. واختلف في وصله - [00:24:58](#)

فهو نفسه ينص على ضعفه لكن اهل العلم يذكرون الاحاديث الضعيفة لامور معتد بها عندهم. ولذلك في سر بسير من سبق. ومن سر من سبق العناية بما ينفع من المتون الاصلية وكثرة تكرارها. هذا هو - [00:25:15](#)

ينفع كان هذا البلد على هذا الشيء ما في متون كثيرة فيه عشرة متون خمسطعشر متن يدور عليها التعليم يحفظون ويضبطونها سر العلماء. حتى قال لي احدهم رحمه الله وهو الشيخ محمد الحمود قال كلمة عجيبة. قال لي كانت الكتب - [00:25:35](#)

والعلم كثير. واليوم الكتب كثيرة والعلم قليل. قال لان كنا نحفظ ونفهم انا يا ولدي احفظ المتون المشهورة لين اخر شيء بلوغ المرام وزاد المستقرع والفية ابن مالك. المتونة التي يحفظها - [00:25:55](#)

خمسطعشر متر تقريبا عشرة الى خمسطعشر متر ومثله غيره. اليوم الناس تجد هذه المثل لا يرونها شيء. يقول وش تردت الاصول؟ اربعين نووية شيء كتاب التوحيد لا دور لنا كتاب كبير يظنون ان العلم بكبر الحجم وليس كذلك لو كان العلم بكبر الحجم لجعل الله عز وجل القرآن - [00:26:15](#)

لها المسجد هذا من كثرة مجلداته. العلم بقدر ما يجمع فيه. تفضل جزاك الله خير. فالعلم بقدر ما يجمع فيه ولو كان حجمه صغيرا فالانسان يستبصر في العلم ويسير بسير من قبله ويصبر على ذلك فانه انفع له سواء كان - [00:26:35](#)

معلما او متعلما المعلم ينتفع كثيرا. كل مرة يدرس الاربعين نووية يقر في قلبه ليس مجرد الالفاظ يقر في نفسها الايمان هذي كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك ذكر التعالي بانه لما لقيه لما لقي شيخه ابن مرزوق الحفيد وقرأ عليه - [00:26:55](#)

كان اذا قرأ عليه كل حديث بكى بكاء عظيما هذا ابن مرزوق شرح البخاري ترى مهو بيحفظ البخاري اللي يحفظون مختصرات البخاري هذا شارح البخاري شارح عدة الاحكام وشارح البخاري ولما لقي هذا في اخر عمره - [00:27:18](#)

يقرأ عليها اربعين كان اذا قرأ عليه حديث واحد يبكي بكاء شديدا يعني يعرف معانيها وان هذا الحديث منها يشمل الدين كله فلما كانوا كذلك نفعتهم علومهم وكان الواحد ينظر منهم في مدة يسيرة. وقد ذكر شيخ شيوخنا عبد الرحمن بن قاسم ان طالب العلم كان يلتزم - [00:27:35](#)

عند الشيوخ في نجد سبع سنوات فيصير عالما قاضيا الان يتخرج من الجامعة وهو ما يعرف شروط الصلاة قضية الشريعة هذا واقع لماذا؟ لانه يأتي يدرس على طريقة غير صحيحة - [00:27:55](#)

تأتي شروط الصلاة ويذكرون شروط الصلاة كل شرط يجلسون فيه نصف ساعة سبع مذاهب وادلة المذهب والراجح هكذا فيطلع هو ما مدري وش هو الشرط هذا شرط ولا ما هو بشرط - [00:28:13](#)

فيضيع العين فمن سار بسيرة اهل العلم يهتدي ومن ظن انه بكثرة الكتب وكثرة انه يتنقل بين المتون شيوخ يصير عالم لا هذا يطيع عليه كثير من العلم. والذي يضبط الاصول ولو قل ما عنده من الكتب يصير عالما - [00:28:26](#)

ذكروا ان الشيخ بن سعدي كان في مكتبته مئتا كتاب فقط هذا العالم اللي كتبه تقرا فيها تقول ما شاء الله هذا العلم الذي يتفجر ينابيع. لانه شيد اصوله محكمة - [00:28:45](#)

فصار عنده اصل العلم ينزع منه كيفما يشاء. الناس الان عندهم كتب كثيرة لكن مشوش العلم. لانه ليس مبني على اصول. انما عامة كل واحد يصير عنده ثقافة من كثرة المطالعة ويظن ان عنده علم. لكن الذي تقل كتبه ويحفظ متونه ويفهمها - [00:29:02](#)

ويبقى يكررها حتى يموت متعلما ومعلما. هذا ينبل بالعلم وينتفع وهؤلاء هم بركة الوجود كان في قطر الحبشة رجل توفي قريبا رحمه الله من سنوات اقرأ بلوغ المرام شرحا اكثر من ثلاث مئة مرة - [00:29:22](#)

اكثر من ثلاث مئة مرة. واما البخاري فاخر ما عد له المرة الثانية بعد المئة ومسلم المرة العاشرة بعد المئة ودرسها بعد ذلك مرات لكن اخر العد المظبوط كانوا كتب قليلة لكن هي الاصول ويعيدونها شرحا يشرحها ما يروح يدور كتب - [00:29:43](#)

جديدة. فالشاهد ان الانسان المقصود من قوله معظمها في صحيح البخاري ومسلم تستفيد. ان الانسان يحفظ جوامع السنة التي رتبها اهل العلم في الكتب التي ذكرناها ثم بعد ذلك ان كان له قوة يحفظ البخاري ومسلم ثم يحفظ السنن يحفظ ما شاء والسادس انه يذكرها محذوفة - [00:30:05](#)

اسانيد انه يذكرها محذوفة الاسانيد ليسهل حفظها ويعم نفعها. فالمقصود بالحفظ هو اللفظ النبوي والاسناد زينة وليس اصلا والاسناد زينة وليس اصلا وحفظ الاسناد عند اهله لا يتكلفونه والذي يتكلف لا يشتغل بحفظه. قيل لابن مبارك كيف تحفظ الحديث؟ قال انما هو اذا انتهيت شيئا حفظته. وطول الممارسة في قراءة كتب السنة - [00:30:25](#)

تجعل الانسان يعرف ان ابا هريرة يروي عنه فلان وفلان يروي عنه فلان وفلان عن فلان خلاص يعرف مثلا البخاري فيه اكثر من ستين حديث قال فيها اخبرنا عبد الله بن يوسف حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ناس عن ابن عمر فهو عرف هذا الاسناد يتكرر ما يمكن يجي مالك عن عبد الله بن يوسف - [00:30:58](#)

لكن الذي ما الف هذا ربما يعكس هذه الاسانيد. فلذلك في هذا الزمن انما هي شيء من الزينة الذي يجعل في اخر المحفوظات واذا رأيت الرجل في مبتدأ امره يشتغل بحفظ الاسانيد فاكتب على قفاه لا يفلح - [00:31:18](#)

وهايدي فتنة من فتن العصر مرة اتصل علي شاب صغير من صوته قال انا اريد كتاب استخراج اسانيد الاربعين النووية قلت لماذا احفظ الاربعين النووية بدون اسامي. قال لا اريد ان احفظ الاربعين مع اسانيدها - [00:31:35](#)

هذا ليس يحفظ اربعين مع اسانيدهم ما في حاجة البخاري ومسلم وابو داود والنسائي الكتب هذي موجودة هنا ولكن الزهو بالعلم والفخر به يصير الانسان يحفظ ما لا حاجة له وانما يكون من الزينة فيما يستقبل. وسابعا انه يتبعها بباب في ضبط - [00:31:52](#) في الفاظها انه يتبعها بباب في ضبط خفي الفاظها. اي يجعل اخر الكتاب بابا يظبط فيه ما خفي من الالف وهذا الباب ساقط من كثير من نشرات الكتاب وهو من انفع ما يكون. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله - [00:32:13](#)

الله الحديث الاول عن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها - [00:32:33](#)

او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. رواه امام المحدثين ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم ابن ابراهيم ابن المغيرة ابن بردزبة البخاري الجعفي. وابو الحسين مسلم ابن الحجاج ابن مسلم القشيري النيسابوري. في صحيح - [00:32:53](#) ايهما اللذين هما اصح الكتب المصنفة؟ هذا الحديث رواه البخاري ومسلم. كما ذكر فهو من المتفق عليه واللفظ المذكور مجموع من روايتين منفصلتين للبخاري. واللفظ المذكور مجموع بالروايتين منفصلتين عند البخاري. وقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. وانما لكل امرئ - [00:33:13](#)

جملتان تتضمنان خبرين فالجملة الاولى خبر عن حكم الشريعة على خبر عن حكم الشريعة على العمل. والجملة الثانية خبر عن حكم الشريعة على العالم خبر عن حكم الشريعة على العامل. فالاعمال معلقة بنياتها - [00:33:46](#)

فالاعمال معلقة بنياتها. وحظ العامل من عمله على قدر نيته. وحظ العامل من عمله على قدر نيته. والنية شرعا ارادة القلب العمل تقربا الى الله. ارادة القلب العمل تقربا الى الله - [00:34:16](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم فمن كانت هجرته الى الله ورسوله الى اخر الحديث تكميل للبيان بقرن المثال بقرن المقال بضرب المثال تكميل للبيان بقرن المقال بضرب المثال فان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر اثر النية في العمل والعامل فان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر اثر النية في العمل والعامل - [00:34:40](#)

ضرب مثلا بعمل واحد اثرت فيه النية ضرب مثلا بعمل واحد اثرت فيه النية هو الهجرة فجعل من هاجر الى الله ورسوله حائسا للاجر. فقال فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته - [00:35:14](#)

الى الله ورسوله اي من كانت هجرته الى الله ورسوله قصدا وعملا كانت هجرته الى الله ورسوله اجرا وثوابا فحصلت الموافقة بين

العمل والجزاء للدلالة على تحقق وقوعه. فحصلت الموافقة بين العمل - 00:35:35

والجزاء في الدلالة على تحقق وقوعه. وذكر ان من هاجر لدنيا لا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. واضمر محصله من الهجرة تحقيرا له. فقال فهجرته الى ما هاجر اليه - 00:36:02

فيكون الاول تاجرا. ويكون الثاني ناكحا متزوجا فيكون الاول تاجرا ويكون الثاني ناجحا متزوجا. واختار النبي صلى الله عليه وسلم ضربا بالهجرة لماذا؟ ليش مقام الصلاة؟ ليش ما قال الصيام؟ ليش ما قال الحج؟ ليش ما قال الصدقة - 00:36:33

مم احسنت. لان الهجرة عمل لم تكن العرب تعرفه قبل الاسلام. لان الهجرة عمل لم تكن العرب تعرفه قبل الاسلام فان العربي كان لا ينزع عن ارضه الا بغلبة عدو او - 00:37:01

الخروج الى الربيع ثم يرجع لان العربي كان لا ينزع عن ارضه الا لغلبة عدو او لربيع ثم يرجع فلتقرير عظمة هذا العمل في نفوسهم ظرب النبي صلى الله عليه وسلم المثال به - 00:37:23

حشا على المحمود المحبوب منه وهو الهجرة الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وتحذيرا من الوقوع في الفاسدة في الهجرة. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله الحديث الثاني عن عمر رضي الله - 00:37:43

رضي الله عنه ايضا قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم. اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:04 فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيتين - 00:38:24

استطعت اليه سبيلا. قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه. قال فاخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدقت. قال فاخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم - 00:38:44 كن تراه فانه يراك. قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسؤول عنها باعلم من ما المسؤول عنها باعلم من السائل؟ قال اخبرني عن قال فاخبرني عن امارتها. قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاي يتطاولون في البنيان - 00:39:04

قال ثم انطلق فلبث مليا ثم قال يا عمر اتدري من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم في صحيحه دون البخاري فهو من افراذه عنه. وليس في النسخ - 00:39:24

خلتي بايدينا منه قوله جلوس فلفظه بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث ووقع في اخره ثم قال لي يا عمر بزيادة لي. وقول عمر فاسند ركبتيه الى ركبتيه - 00:39:44

ووضع كفيه على فخذيه اي اسند ركبتيه الى ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم. ووضع كفيه على فخذي النبي صلى الله عليه وسلم وقع التصريح بذلك في حديث ابي هريرة وابي ذر - 00:40:04

رضي الله عنهما مقرونين عند النسائي في سننه واسناده صحيح. يعني كيف وضعها كيف وضع اليدين؟ الركبتين اسند يعني جعلها معتمدها. واليدين؟ يعني القى بيديه على فخذي النبي صلى الله عليه وسلم لا فخذي نفسه - 00:40:24

طيب لماذا فعل هذا احسنت احسن والحامل له على هذا الفعل بيان شدة حاجته الى اجابة مطلبه. بيان شدة الى اجابة مطلبه. وهذه عادة العرب الى يومنا هذا. فان من اراد شيئا عظيما من احد ملح - 00:40:51

عليه انطرح عليه او رمى بين يديه بعضها لباسه وقوله اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله الحديث وهذه الجملة متضمنة بيان حقيقة الاسلام و - 00:41:26

ذكرى اركانه وستأتي في الحديث الثالث باذن الله وقوله اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته. الحديث وهذه الجملة متضمنة بيانا حقيقة الايمان واركانه فالايमान في الشرع له معنيان. الايمان في الشرع له معنيان. احدهما عام - 00:41:53

وهو الدين كله فانه يسمى ايش؟ ايمانا فانه يسمى ايمانا والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطلة فانها تسمى ايمانا. وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الايمان بالاسلام والاحسان. وهذا المعنى هو - 00:42:25

المراد اذا قرن الايمان بالاسلام والاحسان واما اركانه فعدت ستة في قوله صلى الله عليه وسلم ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر قدر خيره وشره. وقوله فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم - [00:42:52](#)
لم تكن تراه فانه يراك. والجملة المذكورة متضمنة بيانا حقيقة الاحسان وذكر وكأنه والاحسان المراد هنا هو الاحسان مع الخالق.
والاحسان المراد هنا هو الاحسان مع الخالق لا مع المخلوق - [00:43:20](#)

والاحسان مع الخالق له في الشرع معنيان. الاحسان مع الخالق له في الشرع معنيان. احدهما عام هم وهو الدين كله فانه يسمى احسانا والآخر خاص وهو اتقان الاعتقادات الباطنة والاعمال الظاهرة وهو اتقان الاعتقادات الباطنة والاعمال الظاهرة فانه يسمى ايضا احسانا - [00:43:45](#)

وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الاحسان بالاسلام والايمان وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الاسلام بالاحسان والايمان. يعني اذا جاء ذكر الايمان وحده على ماذا يدل على الدين كله او جاء ذكر الاحسان كله. يدل على الدين كله - [00:44:24](#)
وتقدم معنا الاسلام اين في كتاب فضل الاسلام. انه اذا جاء ذكره وحده دل على الدين كله. اما اذا ذكر الاسلام والايمان والاحسان او احدهما مع واحد فقط صار الاسلام له معنى وهو الاعمال الظاهرة - [00:44:56](#)

الايمان له معنى وهو اعتقادات الباطن وصار الاحسان له معنى. وهو اتقان الاعتقادات الباطنة والاعمال الظاهرة. وقوله فاخبرني عن امارتها. اي علامتها وهو بفتح الهمزة فالامارة العلامة. فان النبي صلى الله عليه وسلم لما اعتذر اليه - [00:45:20](#)
عن اجابته في توقيت وقت الساعة لجهله بها وحجبه صلى الله عليه وسلم عن العلم بميقاتها سأله عن العلامة التي متى رآها عرف قيام قرب الساعة فذكر له النبي صلى الله عليه وسلم علامتين الاولى ان تلد الامة ربتها والامة - [00:45:54](#)
هي الجارية المملوكة والامة هي الجارية المملوكة. وربتها هي سيدتها المالكة لها المصلحة شأنها هي سيدتها المعرفة لها المصلحة شأنها. والثانية ان والحفاة العراة العالة رعاء الشاة يتناولون في البنيان - [00:46:24](#)

بان تؤول حال هؤلاء الموصوفين بصفات تدل على فقرهم ان تؤول حال هؤلاء الموصوفين بصفات تدل على عقلهم الى حصول غناهم حتى يتفخخرون في رفع البنيان طولا. حتى يتفخخرون في رفع البنيان - [00:46:55](#)
طولى طيب ما فائدة ذكر الساعة مع صدر الحديث وكان يسأله عن الايمان والاسلام والاحسان. فجأة قال له متى الساعة ليش؟ ما الصلة بين لا اله الا الاعداد لها نعم - [00:47:25](#)

قالها في الكلمة قال واليوم الآخر ذكره ها خير كيف الاستعداد لها هذا صحيح هذا الصحيح لكن الصلة بين صدر الحديث وعجزه اخره يعني ان صدر الحديث في ذكر ما يطلب من الاعمال. واخره بذكر الساعة - [00:47:59](#)
ذكر الموعد الذي يكون عليه الجزاء في المال. وذكر الساعة في اخره. ذكر الموعد الذي يكون عليه الجزاء في المال. يعني مطلوب من العبد في الدنيا ايمان واسلام واحسان. طيب متى يكون الجزاء؟ في المال - [00:48:55](#)

ولذلك سأل متى الساعة؟ يعني اذا امتثلت وعملت بهذا متى يكون جزائي؟ فاخبره صلى الله عليه وسلم بالعلامتين الداليتين على قرب الساعة. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله الحديث الثالث عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام على - [00:49:15](#)

خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث رواه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه واللفظ لمسلم. وقوله بني - [00:49:44](#)
اسلام اي الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. وتقدم ان الاسلام له معنيان وتقدم ان الاسلام الشرعي له معنيان. احدهما عام وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة - [00:50:04](#)

او البراءة من الشرك واهله. والآخر خاص. وله معنيان. احدهما الدين كله فانه يسمى اسلاما والآخر الاعمال الظاهرة فانها تسمى اسلاما. وذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث اركان الاسلام واحدا واحدا. فالركن الاول في قوله صلى الله عليه وسلم شهادة ان - [00:50:24](#)

لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فالشهادة التي هي ركن للاسلام هي الشهادة لله بالتوحيد اذ ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة. فالشهادة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد - [00:50:54](#)

الله عليه وسلم بالرسالة. وذكر الركن الثاني في قوله واقام الصلاة. والصلاة التي هي ركن من اركان اسلام هي ايش مبروك. الصلوات الخمس المكتوبة في اليوم والليلة وذكر الركن الثالث في قوله وايتاء الزكاة. والزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام - [00:51:14](#)

هي ايش احسنت هي الزكاة المفروضة في الاموال المعينة هي الزكاة المفروضة في اموال المعينة وذكر الركن الرابع في قوله وحج البيت والحج الذي هو ركن من اركان الاسلام احسنت هو حج بيت الله الحرام مرة واحدة في العمر - [00:51:45](#)

وذكر الركن الخامس في قوله وصوم رمضان وصوم رمضان الذي هو ركن من اركان الاسلام هو ايش هو ايش الصوم اجل حنا صايمين عاشوراء امس شهر رمضان احسنت هو صوم شهر رمضان في كل سنة. هو صوم شهر رمضان في كل سنة - [00:52:25](#)

العلم حقائق مقدرة لا الفاظ مرسله. العلم ما هو يعني فقط كلام جزاف لا له اثر فعلم ان ما زاد عن هذه الاقدار ليس من الركن ولو كان واجبا فعلم ان ما زاد على هذه الاقدار ليس من الركن وان كان واجبا. مثل زكاة الفطر ما حكمها - [00:53:01](#)

واجب لكن ليست من الركن لاختصاص الركن بالاموال. قال تعالى خذ من اموالهم صدقة. وفي حديث معاذ لما بعثها الى اليمن قال فاخبرهم ان الله افترض عليهم زكاة تؤخذ من اغنيائهم فتد الى الفقراء ووقع في رواية في اموالهم زكاة في اموالهم. ومن هذا الجنس صوم رمضان - [00:53:27](#)

او الحج او نحو ذلك فالحقائق الشرعية اذا ما استبانها المرء استبانة تامة وقع في الغلط مثل ما ما تقدم عندنا في درس الفجر ان ذكر الشيطان على السنة الناس كم لفظ؟ ثلاثة الفاظ اولها الاستعاذة هذا مستحب ثانيها - [00:53:57](#)

اللعن هذا جائز وثالثها دعاء عليه وهذا مكروه كراهية شديدة للحديث الذي ذكرناه احد الاخوان يقول دائما ندعي ما يقول لنا احد شيء ولنعلن يقولون لا تلعنون ولو الشيطان مع ان النهي عن الدعاء عليه اشد كما زجر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل لما قال تعيس الشيطان يعني هلك الشيطان فقال لا تقل ذلك فانك اذا قلت - [00:54:18](#)

ذلك تعاضم حتى يكون كالبيت. فاذا استعدت تصاغر حتى يكون كالذباب. ولذلك من اسباب ظعف العلم ان الانسان يطلب العلم دون استبانة كاملة لحقائقه. فهو يكثر المعلومات لكن ما يحققها. والعلم المحقق ولو - [00:54:47](#)

قل انفع للانسان وهذا ظاهر تجد الذين يدعون الجاليات الان تجد عندهم في بيان اركان الاسلام اخطاء في تعليم هؤلاء اركان الاسلام تجد عنده اخطاء تجد بعض هؤلاء مثلا ما يدفع زكاة الفطر. وبعض الناس يقول لا هذا ما جاب اركان الاسلام. هذا ما زكى الفطر رفض انه - [00:55:07](#)

عن عن نفسه واشياء اشد من ذلك اشياء اشد من ذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاءه رجل بالاسلام جعله يلفظ بالاسلام. بعض هؤلاء يأتيه يقول لا حتى نشرح لك الاسلام هذا خطأ. يسلم ثم يشرح له الاسلام - [00:55:31](#)

او بعضهم يقول لا حتى نسجلك رسميا بعد ذلك تأتي للمكتب وهذا وقع مرة رجل اتصل مكتب قال انا اريد اريد الاسلام اريد ان اتيكم الان. فقالوا لا لا تأتينا حتى يأتينا داعية. ويعني هو - [00:55:51](#)

لغة عربية مكسرة قال حتى يأتينا التينة داعية يشرح لك الاسلام وتسلم فلما جاء وعدوه العصر لما جاء في العصر المكتب اراد ان يقطع الشارع المقابل فدهسته سيارة فاستفتي الشيخ ابن باز رحمه الله عنه هل هذا يغسل يكفن في المسلمين ام لا؟ فقال نعم يغسل يكفنه المسلمين - [00:56:11](#)

عن فعله وان من جاؤه رغب في الاسلام يسلم مباشرة ولذلك العناية بمثل هذه الجوامع من العلم كالاربعين نووية في حفظها تظهر منفعتها فان الانسان يفهم ما هي الصلاة التي من اركان الاسلام؟ ما هو الحج الذي من اركان الاسلام؟ ما هي - [00:56:40](#)

الزكاة الذي التي من اركان الاسلام يميز كل شيء يعني الشهادة لمحمد صلى الله عليه وسلم التي هي ركن من اركان الاسلام هذه الشهادة له بالرسالة. لو انسان ذكر له حديث في فضيلة للنبي صلى الله عليه وسلم. قال لا هذي انا ما ما اصدق بها - [00:57:00](#)

هل هذا يكون قد ارتد ام لا يكون قد ارتد وش رايبكم ليس على كل حال بحسب موقع الحديث من تواتره او كونه احدا او نحو ذلك.

لكن لو كانت في الشهادة له صلى الله عليه وسلم بالرسالة - [00:57:20](#)

نصارى مرتدا. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله الحديث الرابع عن ابي عبدالرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احداكم يجمع يجمع - [00:57:40](#)

خلقه في بطن امه اربعين يوما. ثم يكون علة مثل ذلك. ثم يكون مضغة مثل ذلك. ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد؟ فوالذي لا اله غيره ان احداكم ليعمل - [00:58:00](#)

لاهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه فيسبق عليه الكتاب. فيعمل بعمل اهل الجنة فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احداكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليهم الكتاب فيعمل - [00:58:20](#)

ما من اهل الجنة فيدخلها. رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث مخرج في الصحيحين كما ذكر المصنف فهو من المتفق عليه واللفظ المذكور مجموع من السياقات الواردة عندهما. وقوله صلى الله عليه وسلم - [00:58:40](#)

ان احداكم يجمع خلقه المراد بالجمع الضم ومحله الرحم ويكون حينئذ نطفة فيضم ماء الرجل الى ماء المرأة في الرحم. وقوله ثم يكون علة اي بعد كونه نطفة والعلة كما تقدم هي ايش - [00:59:00](#)

ايش؟ القطعة من الدم الغليظ اين تقدم معنا في ايش في محفوظ في الدرس الاول معاني سورة الفاتحة مفصل في سورة العلق. وقوله ثم يكون مضغة اي بعد كونه علة. والمضغة هي القطعة الصغيرة من اللحم. هي القطعة الصغيرة من - [00:59:31](#)

اللحم فمبتدأ احدا انه يكون نطفة ثم يكون علة ثم يكون مضغة. وقوله ثم يوصل اليه الملك فينفخ ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات وقع عند البخاري التصريح بان النفخ متأخر عن كتابة الكلمات الاربعة. وقع عند البخاري - [01:00:04](#)

التصريح بان النفخ متأخر عن كتابة الكلمات الاربعة فتكتب الكلمات الاربعة اولا ثم تنفخ في به الروح وكتابة الكلمات الاربعة اشارة الى كتابة ايش؟ المقادير. اشارة الى كتابة المقادير في الرحم تكون مرتين. واهلة وكتابة المقادير في الرحم تكون مرتين - [01:00:42](#)

احدهما بعد الاربعين الاولى في اول الثانية بعد الاربعين الاولى في اول الثانية ورد هذا في حديث حذيفة الغفاري رضي الله عنه عند مسلم والآخر بعد الاربعين الثالثة. بعد الاربعين الثالثة اي بعد ثلاثة - [01:01:16](#)

اشهر وهي المذكورة في حديث ابن مسعود رضي الله عنه هنا والقول بكتابة المقادير في الرحم بمرتين هو الذي تجتمع به الاحاديث. والقول بكتابة المقادير في الرحم مرتين هو الذي تجتمع به الاحاديث - [01:01:41](#)

واختاره ابو عبد الله ابن القيم في كتاب التبيان وشفاء العليل هو تهذيب السنن ابي داود ومنفعة تكرار كتابتها ليش؟ ايش تكتب المقادير مرتين في الرحم؟ ما المنفعة من ذلك - [01:02:01](#)

تاكيد ايش تأكيد لنفوذ القدر وانه لا يتخلف. تأكيد لنفوذ القدر وانه لا يتخلف. فاحدهم هنا اذا كتب بقلمه شيئا ثم اعاد الخط عليه مرة اخرى كانت الكتابة ابين واوضح - [01:02:29](#)

اثبت فاعادة كتابة المقادير مرة ثانية بعد الاولى لتأكيد ان قدر الله نافذ لا يتخلف. وقوله صلى الله عليه وسلم ان احداكم ليعمل بعمل اهل الجنة اي باعتبار ما يبدو للناس اي باعتبار ما يبدو للناس. ففي حديث سهل بن سعد رضي الله عنهما في - [01:02:53](#)

صحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يظهر للناس. ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يظهر للناس. الحديث وذكر فيه ان الرجل يعمل بعمل اهل - [01:03:20](#)

فيما يظهر للناس. فالحال المذكورة في حديث ابن مسعود متعلقها الظاهر البادي للناس فتجد فيهم من يعمل بعمل اهل الجنة وباطنه عمل اهل النار. فيجذبه الباطن الى عمل اهل النار فيختم له بها. والآخر يعمل بعمل اهل النار. والباطن عمل اهل - [01:03:40](#)

اهل الجنة فيجذبه اليها فيختم عليه بها فيموت على عمل اهل الجنة فالاول له خسيصة اهلكته والثاني له خسيصة انجته فيكون العامل فيما يظهر للناس بعمل اهل الجنة له في باطنه امر خسيس جذبه الى عمل اهل النار - [01:04:10](#)

فختم له به. وذاك الذي كان يعمل فيما يظهر للناس بعمل اهل النار له خسيصة مع الله جذبته فعمل بعهمة لاهل الجنة فختم له بها.

وهذا معنى قول سعيد ابن جبير ان الرجل - 01:04:38

يعمل الحسنة يدخل بها النار وان الرجل ليعمل السيئة يدخل بها الجنة. ان الرجل ليعمل الحسنة يدخل بها النار وان الرجل ليعمل
يدخل بها الجنة وتفسيره كما ذكره ابن تيمية الحفيد وغيره ان عامل الحسنة بقي - 01:04:58

شاهدا لها بين عينيه مستعليا بها على خلق الله. مانا بها على الله. وفاعل سيئة بقي شاهدا لها بين عينيه خائفا من عاقبتها. مستحيا
من ربه ان بها. فكانت الحسنة سببا لدخول ذلك النار. وكانت السيئة سببا لدخول ذلك - 01:05:23

جنة نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله الحديث الخامس عن ام المؤمنين ام عبدالله عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. رواه البخاري - 01:05:53

البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وقد علقها البخاري. هذا الحديث رواه البخاري ومسلم متفقا
عليه باللفظ الاول. واما اللفظ الثاني من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو عند مسلم وحده - 01:06:13

واما البخاري فرواه معلقا اي بلا اسناد. فمثله لا يقال فيه متفق عليه. فمثله لا يقال فيه متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم من
احدث في امرنا هذا ما ليس منه - 01:06:33

الى تمام الحديث فيه بيان مسألتين عظيمتين الاولى بيان حد البدعة والثانية بيان حكم البدعة. فاما المسألة الاولى وهي بيان حد
البدعة اي فالبدعة مبينة في الحديث باربعة امور. فالبدعة مبينة في الحديث باربعة امور. اولها - 01:06:53

انها احداث في الدين انها الاول انها احداث انها احداث والثاني ان ذلك الاحداث في الدين لا الدنيا ان ذلك الاحداث في الدين لا في
والثالث انه احداث في الدين لا يرجع الى اصوله ومقاصده. انه احداث - 01:07:23

في الدين لا يرجع الى اصوله ومقاصده. والرابع ان المقصود من الاحداث هو التعبد والتقرب الى الله. ان من الاحداث هو التقرب هو
التعبد والتقرب الى الله. فان اتخاذها دينا يراد به - 01:07:54

في حصول القرية والثواب فان اتخاذها دينا يراد به حصول القرية والثواب. فالبدعة شرعا ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد
التعبد. فالبدعة شرعا ما احدث في مما ليس منه بقصد التعبد. واما المسألة الثانية وهي حكم - 01:08:18

البدعة ففي قوله صلى الله عليه وسلم فهو رد اي مردود. فالبدعة مردودة على صاحبها لا تقبل منه فهي محرمة يعاقب عليها العبد
وقوله في الرواية الثانية من عمل عملا ليس عليه امرنا اعم من الرواية الاولى - 01:08:48

لانه يشمل عمليين. احدهما عمل ليس عليه امرنا وقع زيادة على حكم الشريعة عمل ليس عليه امرنا وقع زيادة على عمل الشريعة.
والاخر عمل ليس عليه امرنا وقع مخالف بل لحكم الشريعة عمل ليس عليه امرنا وقع مخالفا لحكم الشريعة - 01:09:18

فالاول تتعلق به ايش البدع الحادثة فالاول تتعلق به البدع الحادثة. والثاني ما في بدعة لها اصل في الاسلام احسنت تتعلق به
المنكرات الواقعة تتعلق به المنكرات الواقعة. فمثل لو جاء لي صلاة زائدة كما قال اخونا هذا بدعة محدثة. لكن لو انه ما صلى ايش

يصير هذا - 01:09:47

هذا منكر ما يصير بدعة هو ترك الان. فالحديث المذكور اصل في ابطال البدع المحدثات والمنكرات الواقعة. فالحديث المذكور اصل
في ابطال البدع المحدثات والمنكرات الواقعة. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله الحديث - 01:10:30

عن ابي عبد الله النعمان ابن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين وان ان الحرام
بين وبينهما امور مشتهيات لا يعلمهن كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهة -

01:11:00

وقع في الحرام كالرعي يرى حول الحمى يوشك وان يرتع فيه. الا وان لكل ملك حمى. الاوان حمى الله محارمه. الا وان في الجسد
مضاة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله. الا وهي القلب. رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث - 01:11:20

حديث رواه البخاري ومسلم كما ذكر المصنف فهو من المتفق عليه. وفي الحديث اخبار بان الاحكام الشرعية الطلبية من جهة ظهورها
نوعان. اخبار بان الاحكام الشرعية الطلبية من جهة طولي نوعان احدهما بين جلي فالحلال بين والحرام بين بين جلي فالحلال بين -

والحرام بين كحل البيع وحرمة الربا كحل البيع وحرمة الربا والآخر مشتبه متشابه مشتبه كن متشابه والمشتبه المتشابه من الاحكام الشرعية الطلبيه هو ما لم يتضح حكمه هو ما لم يتضح حكمه. ولا عرفت رتبته الشرعية - [01:12:10](#)

عرفت رتبته الشرعية. والناس فيما يشتبه عليهم من الاحكام الشرعية الطلبيه نوعان. والناس فيما يشتبه عليهم من الاحكام الشرعية الطلبيه نوعان. احدهما من يتبينها ويرتفع عنه الاشتباه فيها. من يتبينها ويرتفع عنه الاشتباه فيها - [01:12:43](#)

وهؤلاء المذكورون في الحديث اين احسنت وهؤلاء المذكورون في قوله صلى الله عليه وسلم لا يعلمهن كثير من الناس. فنفي العلم بها عن لا عن كل الناس يدل على ان فيهم من - [01:13:12](#)

يعلمها والآخر من لا يتبينها ولا يعلم حكم الله فيها. من لا يتبينها ولا يعلم حكم فيها وهؤلاء صنفان وهؤلاء صنفان ايضا احدهما المتقي التارك لها. المتقي للشبهات التارك لها. والآخر الواقع فيها - [01:13:41](#)

في جنباتها الواقع فيها الرাকع في جنباتها. والواجب على العبد اذا اشتبه عليه شيء ان يتقيه. والواجب على العبد اذا اشتبه عليه شيء ان يتقيه. فيحرم عليه تناول المشتبه بامرئين. احدهما - [01:14:11](#)

تحصيلًا لبراءة دينه وعرضه. تحصيلًا لبراءة دينه وعرضه. فيسلم له دينه وعند الله وعرضه عند الناس. فيسلم له دينه عند الله وعرضه عند الناس والآخر ان هتك حجاب الشبهات يفضي الى هتك حجاب المحرمات - [01:14:41](#)

ان هتك حجاب المشتبهات يفضي الى هتك حجاب المحرمات فان العبد اذا تجرأ على المشتبه جره الشيطان الى المحرم. وظرب له النبي صلى الله عليه وسلم مثل بالراعي يرعى حول الحمى. اي يرعى انعامه من ابل او بقر او غنم حول الحمى. وهو - [01:15:12](#)

لما يمنعه الملوك من الارض لمصلحة خاصة او عامة. فان من رعى انعامه حول الحمى او شكت تلك عام ان تدخل فيه. فيؤخذ بجريرة ذلك ويعاقب. فيؤخذ بجريرة ذلك ويعاقب. فان - [01:15:42](#)

جر تلك الانعام الى دخول الحماء ايش؟ انها قربت منه انها قربت من وحى الله محارمه. فاذا قرب العبد نفسه من المشتبهات قربها من المعاصي التي حماها الله فحرمها ومنع الخلق منها. فحفظ دين الانسان - [01:16:06](#)

في اتقائه الشبهات. في علم بهذا ان تناول المشتبه على من لا يتبينه. ما حكمه؟ انه حرام. لا يجوز للانسان ان يتناوله ان يتناوله وعكس الناس الامر فصار حكم المشتبه ان يتناوله ما لم يقل حرام. وهذا جهل. لانه اذا - [01:16:37](#)

كنت غير عالم بحقيقة حكمه وجب عليك ان تكف عنه ولا يجوز لك ان تتناوله. الناس الان اذا خرجت مساهمة مالية او غيرها من الاحوال تجد بعض ناس يقول نبي ندخل فيها يقال له انا سمعت بعض المشايخ حرموها وبعض المشايخ حلوها وبعض المشايخ متوقفين قال يا رجال خلنا - [01:17:10](#)

نسبق لين يتفقوا هذا واقع هذا واقع كثير من الناس قال ما دام ما قالوا حرام كلهم خلاص الانسان يدخل فيها واذا قالوا حرام نطلع منها واللي حصلناه حصلناه هذا حال الناس - [01:17:42](#)

وليس وليس هذا في المال في الانكحة التي تساهل فيها الناس الان كل يوم يولدونك نوع من النكاح يخالف مقصد الشرع فيه ويقولون احد مجمعه على المشايخ انه حرام مشتبه فيه وبعضهم يقول حلال والامر في ذلك واسع. هذا كله من هتف حجاب الشبهات ولذلك - [01:17:58](#)

الناس يتجرأون على الحرام شيئًا فشيئًا ولو ان الناس تحرزوا من المشتبه لما تجرأوا على المحرم فيجب على طالب العلم في خاصة نفسه ان يتقي الشبهات وان يحرص على تباعد الناس من - [01:18:18](#)

والا يدخلهم في خلاف اهل العلم فانهم ليسوا اهلا لمعرفة الراجح من المرجوح. ويردهم الى من عقلت بدمهم امانة الفتوى من وكل اليهم ولي الامر ذلك. فسلامة الناس فيه وليس سلامة الناس كما يقولون من قلد عالما لقي الله سالما - [01:18:38](#)

يقولون هكذا بعدين ادنى واحد يستفتونه تجد بعض الناس يتصل بك يقول ما حكم كذا وكذا؟ تقول له حرام. يقول انا بعض الناس قالوا لي كذا. من هم بعض الناس هذولا - [01:19:05](#)

هذا دارج عند السنة الناس منهم بعض الناس هؤلاء؟ يقول سمعت ناس يقولون فهذا تزور زجرا شديدا تقول ما تاخذ دينك انت من الناس تاخذ دينك من اهل العلم وبعدين انت ليش اتصلت بي؟ تعرفني؟ قال لا يقولون شيخ يقول اتصل به. هذا لا تجيبه - [01:19:18](#) هالدين ما هو بلعب يجب ان يعرف ان هذا اهل للفتية. اما ياخذ التليفون ويشوف له الارقام في الواتس والاشياء كاتب من مفتي مفتي مفتي وعظها الله المستعان ثم بعد ذلك يدق على الرقم هذا قال له حرام قال خلنا الثاني حرام الثالث حرام واحد اتصل عليه قال حلال - [01:19:35](#)

قال خلاص راح وقال للناس هذا حلال ترى فيه يا شيخ من هو؟ قال والله ما اعرفه بس اني رقمه لقينته في الواتس قال ورقمه عندك؟ قال لا ضيعته هذا الواقع - [01:19:59](#)

مو السبب؟ كثير ممن نشر هذا في الناس المنتسبين الى الدين والعلم. ولو انهم جمعوا الناس على من يجمعهم من اهل العلم ما حصل هذا ودائما نسمع نحن لزوم الجماعة لزوم الجماعة. فقط يظن الانسان لزوم الجماعة هو لزوم ولي الامر الحاكم. وهذا جزء من ذلك - [01:20:11](#)

ومقابل له لزوم الجماعة برد الناس الى العلماء الموثوق بهم الذين انيطت بهم امانة الفتوى من الامانة فيرد اليهم الانسان يجمع الناس عليهم. لا ان يصير قال له واحد من جماعة المسجد قالوا لي هذا حرام قال اصبر انا ادور لك شيخ - [01:20:31](#) ان شاء الله انه يقول لك حلال ونحن لما ضعف في امرنا في قلوبنا اتقاء الشبهات سهل علينا. ولذلك صار عند العوام يقولون اكثر ما يقع في هذا او ذاك هم اللي - [01:20:51](#)

منتسبون الى العلم وهذا واضح في كثير من الامور من المعاملات المالية او من وجوه النكاح المحرمة التي يجمع تحريمها قول الطاهر بن عاشور كل نكاح خالف قصد الشرع من السكينة والطمأنينة فيه فهو محرم - [01:21:04](#) العلماء الذين يفهمون علل الاحكام وبيان هذا له مقام اخر لكن المقصود الانسان يتقي الشبهات اتقاء عظيما ويخاف الله سبحانه وتعالى ولذلك يحفظ الله عز وجل له دينه. ما يكون مثل ما قال ابن عمر اريدون ان تجعلون جسرا علامة - [01:21:24](#)

جهنم قال لابن مسعود من افنى الناس في كل ما يسألونه فهو مجنون. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الحديث السابع عن ابي عن ابي رقية تميم ابن اوس الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:21:44](#) قال الدين النصيحة قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه. وقوله الدين النصيحة اي الدين كله هو النصيحة - [01:22:04](#)

والنصيحة شرعا هي قيام الناصح بما للمنصوح من حق. قيام ناصح بمال المنصوح من حقا فكل قيام بحقوق المنصوح يسمى نصيحة والنصيحة تنقسم قسمين باعتبار منفعتها. والنصيحة تنقسم قسمين باعتبار منفعتها. احدهما - [01:22:24](#) نصيحة منفعتها للناصح نصيحة منفعتها للناصح وهي النصيحة لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم. نصيحة منفعتها للناصح وهي النصيحة لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم. والآخر نصيحة منفعتها للناصح والمنصوح معا. منفعتها نصيحة منفعتها للناصح والمنصوح معا. وهي النصيحة - [01:22:57](#)

المسلمين وعامتهم. وهي النصيحة لائمة المسلمين وعامتهم. فالبادل النصح لائمة المسلمين عمتهم ترجع منفعة تلك النصيحة عليه وعلى من؟ وعلى المنصوحين من ائمة المسلمين امتهم. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله الحديث الثامن عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول - [01:23:27](#)

صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويسيروا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى. رواه البخاري ومسلم - [01:23:57](#) هذا الحديث رواه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه. واللفظ للبخاري. وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر جملة من شرائع الاسلام ترجع الى نوعين احدهما ما يثبت به الاسلام. وهما الشهادتان ما يثبت به الاسلام وهما الشهادتان - [01:24:17](#) فمن جاء بهما ثبت كونه مسلما فمن جاء بهما ثبت كونه مسلما. والآخر ما يبقى به الاسلام. والآخر ما يبقى به الاسلام واعظمه اقامة

الصلاة وإيتاء الزكاة وأعظمه إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة. ولهذا ذكر في الحديث قوله فإذا فعلوا ذلك عصموا - [01:24:48](#)

أني دماءهم وأموالهم. أي صارت دماؤهم وأموالهم حراما غير حلال أي قالت دماؤهم وأموالهم حراما غير حلال. وهذه العصمة نوعان أحدهما عصمة في الحال عصمة في الحال يكتفى فيها بالشهادتين - [01:25:18](#)

يكتفى فيها بالشهادتين. فمن شهد بهما ثبتت عصمة دمه وماله حالا فمن شهد بهما ثبتت عصمة دمه وماله حالا. والآخر عصمة المال. يعني عصمة المال يعني العاقبة. ولا يكتفى فيها بالشهادتين. ولا يكتفى فيها بالشهادة - [01:25:48](#)

بل لا بد من الاتيان بحقوقهما بل لا بد من الاتيان بحقوقهما. فان لم بهما ارتفعت تلك العصمة. فان لم يأتي بهما ارتفعت تلك العصمة فالداخل في الاسلام اذا جاء بالشهادتين عصم دمه وماله - [01:26:18](#)

فإذا التزم حقوقهما بقيت له تلك العصمة. فان اخل بهما فان اخل بحقوقهما ارتفع تلك العصمة فمثلا اذا دخل الانسان في الاسلام فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ثبتت له العصمة - [01:26:48](#)

وكان وثنيا يعبد مئة صنم فلما دخل في الاسلام وعرف معنى الشهادتين وصار يصلي ويصوم ويحج كان يتخذ في بيته صنما صغيرا من نحاس. فإذا صلى لله صلاة في المسجد رجع الى هذا الصنم - [01:27:10](#)

فصلى له صلاة فمثل هذا تبقى له العصمة أم لا تبقى؟ لا تبقى لان من حق لا اله الا الله ان يكون المعبود واحدا هو الله سبحانه وتعالى. وهذا وقع في - [01:27:38](#)

بالكفر والشرك. وقوله الا بحق الاسلام أي لا تنتفي عنه تلك العصمة الا بحق الاسلام. أي لا تنتفي عنه تلك العصمة الا بحق الاسلام. وهو نوعان أحدهما ما يبيح دمه او ماله ما يبيح دمه او - [01:27:58](#)

ما له ترك ما يبيح دمه او ماله من الفرائض أحدهما ترك ما يبيح دمه او ماله من الفرائض والآخر فعل ما يبيح دمه او ماله من المحرمات. فعل ما يبيح دمه او ماله من - [01:28:25](#)

محرمات فمثلا اذا ترك الصلاة وتارك الصلاة يقتل بتركها. فهذا من أي الحقين؟ الاول. طيب لو انه قتل نفسا معصومة من الاول او من الثاني؟ من الثاني. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله الحديث التاسع عن أبي هريرة عن أبي - [01:28:49](#)

هريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم فيه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم. رواه البخاري ومسلم - [01:29:22](#)

هذا الحديث رواه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه. واللفظ لمسلم. وفي الحديث بيان الواجب علينا في الامر والنهي. وفي الحديث بيان الواجب علينا في الامر والنهي. فالمذكور فيه من - [01:29:42](#)

نوعان فالمذكور فيه من الواجب نوعان أحدهما بيان الواجب علينا في النهي بيان واجب علينا في النهي وهو ايش اجتنابه وهو اجتنابه. والاجتناب ما معنى اجتناب المباحة مع ترك المواقعة. المباحة مع ترك المواقعة - [01:30:02](#)

فهي تباعد عن المحرم وعن الوسائل الموصلة اليه. فهي تباعد عن المحرم وعن وسائل الموصلة اليه والآخر بيان الواجب علينا في الامر. بيان الواجب علينا في الامر وهو فعل ما هو فعل ما استطيع منه وهو فعل ما استطيع منه. وقوله - [01:30:37](#)

فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم هم اليهود والنصارى. هلكوا بكثرة مسائلهم واختلاف على انبيائهم. طيب ما مناسبة الجملة الأخيرة للحديث نعم يعني ان ذكر الجملة الأخيرة لبيان ما يتحقق به امتثال الأمور - [01:31:11](#)

به في الامر والنهي لتحقيق لبيان ما يتحقق به امتثال الأمور به في الامر والنهي. وهو ترك الاختلاف وكثرة المسائل فذلك عون للعبد على اجتناب ما نهى عنه وفعله ما - [01:31:49](#)

طاعة من الأمور. نعم. احسن الله اليكم. الحديث العاشر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. فقال يا ايها الرسل - [01:32:11](#)

كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من الطيبات ما رزقناكم. ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد

يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك - [01:32:31](#)

رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه وقوله ان الله تعالى طيب اي منزه عن النقائص والافات وقوله لا يقبل الا طيبا اي لا يقبل الا فعلا طيبا. - [01:32:51](#)

والمراد بالفعل الايجاد. والمراد بالفعل الايجاد. فيدخل فيه الاعتقاد والقول والعمل فيدخل فيه الاعتقاد والقول والعمل. فلا يقبل الله منهن الا ما كان طيبا والطيب منهن هو الجامع امرين. والطيب منهن هو الجامع امرين. احدهما الاخلاص لله - [01:33:20](#)

والاخر الاتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فاي اعتقاد او قول او وقع خالصا لله متبوعا فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانه يكون طيبا. وقوله وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين تعظيم للمأمور به - [01:33:50](#)

بذكر انه مما امر الله به المؤمنين مع ساداتهم من الانبياء والمرسلين. بذكر انه مما امر الله به المؤمنين مع ساداتهم من الانبياء والمرسلين. والمأمور به في الايتين شيئا والمأمور به في الايتين شيئا. احدهما اكل الطيبات - [01:34:17](#)

والاخر عمل الصالحات. احدهما اكل الطيبات. والاخر عمل الصالحات وقوله ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر الى اخر الحديث في به ذكر اربع مقابلة باربعين. فان النبي صلى الله عليه وسلم ان ذكر - [01:34:46](#)

اربعة ذكر اربعا من مقتضيات اجابة الدعاء. ثم ذكر اربعا من المانع اجابة الدعاء فاما مقتضيات الاجابة فاولها اطالة السفر والسفر ولو كان قصيرا يستدعي الاجابة. والسفر ولو كان قصيرا يستدعي الاجابة. وذكر الطول - [01:35:16](#)

ليبان استحقاقه اجابة دعائه. وذكر الطول لبيان استحقاقه اجابة دعائه. وثانيها مد اليدين الى السماء. مد اليدين الى السماء. وثالثها التوسل الى الله باسم الرب التوسل الى الله باسم الرب. ورابعها الالحاح عليه - [01:35:51](#)

بتكرار دعائه الالحاح عليه بتكرار دعائه بسؤاله باسم الرب مرة بعد مرة. واما مواع اجابة الدعاء فاربعة اولها المطعم الحرام وثانيها المشرب الحرام وثالثها الملبس الحرام ورابعها الغذاء الحرام طيب ما الفرق بين الغذاء وبين الاكل والشرب - [01:36:19](#)

ما الجواب كيف مثل ايش طيب ايش احسن والغذاء اسم لكل ما به قوام البدن ونماءه. اسم لكل ما به قوام البدن ونماؤه ومنه الدواء والنوم وغيرهما فانهما لا يسميان اكلا ولا شربا - [01:37:05](#)

ولكن البدن لا غنية له عنهما فانه يحتاج الى الراحة بالنوم ويحتاج الى الدواء اذا اعتل ثم قال فاني يستجاب لذلك؟ ايش معنى فاني يستجاب لذلك ايه كيف ايش معنى كيف - [01:37:42](#)

صحيح يعني ما يستجيب له ابد طيب اول شي ارفع كتابك عن الارض جزاك الله خير ارفع كتابك على الارض بعدين الله يستجيب دعاء الكافر ولا ما يستجيبه فالقرآن في غير اية ان الله يستجيب دعاء الكافر. وقع استجابة دعاء الكافر. واحدا وجمعا - [01:38:07](#)

فيصير معنى الحديث ايش احسنت وقوله فاني يستجاب لذلك تباعد لوقوع الاجابة مع امكانها. تباعد لوقوع الاجابة مع كانها تحذيرا من تلك الحال. فان الله يستجيب للكافر فاحرى ان يستجيب للمسلم العاصي فان الله يستجيب للكافر فاحرى ان يستجيب للمسلم العاصي - [01:38:44](#)

وذكر الحديث تخويفا له وتحذيرا من تلك الحال. فان المسلم بالله اعرف فان المسلم بالله اعرف فحقيق به ان يكون الحاء على الحال التي يحبها الله سبحانه وتعالى ويرضاها نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الحديث الحادي عشر عن ابي محمد الحسن ابن علي ابن ابي طالب - [01:39:17](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك. رواه الترمذي والنسائي. وقال الترمذي حديث حسن صحيح. هذا الحديث رواه الترمذي في الجامع - [01:39:47](#)

النسائي في سننه الصغرى واسناده صحيح. وزاد الترمذي فان الصدق الطمأنينة. والكذب ريبة فان الصدق اطمأنينة. والكذب غيبة. وفيه تقسيم الواردات القلبية قسمين وفيه تقسيم الواردات القلبية اسمين. احدهما الوارد الذي يريبك - [01:40:07](#)

الوالد الذي يريبك اي يولد الريب في قلبك والاخر الوارد الذي لا يريبك الوالد الذي لا يولد الريب في قلبك. اي لا يولد الريب في قلبك ما هو الريب - [01:40:38](#)

نعم مع منت الشك نحن ممكن نخالف في الاجابة لكن اشكرك انك ما تكلمت حتى رفعت يدك. طيب غيره قلت ايش خش ضد اليقين انت لا تقول ان الهيل ضد النهار. لازم تفسر بشيء معقول المعنى - [01:41:05](#)

الخوف يعني نفس قول الاخ الشك نعم الحيرة احسنت والريب هو قلق النفس واضطرابها. ذكره جماعة من المحققين منهم ابن تيمية الحفيد وصاحبه ابن القيم وحفيده بالتلمذة ابو الفرج ابن رجب رحمهم الله - [01:41:36](#)

فان اصل الرأي والياء والباء في كلام العرب لما يتلجلج ويضطرب. ومنه تسمية الناس للبن الخاثر الجامد رائبا وروبا هو لاجل هذا انه لاجل ما يوجد فيه من الاضطراب واللجلة. ومنه الريب فاذكر بالريب الروب - [01:42:09](#)

انه قلق النفس واضطرابها. وفي الحديث بيان الواجب فيهما. وفي الحديث بيان الواجب فيهما فالوارد الذي يولد الريب يؤمر العبد بان يتركه. فالوالد الذي يولد في القلب يؤمر العبد بان يتركه. والوارد الذي لا يولد في القلب الريب يؤذن للعبد - [01:42:34](#)

به يؤذن للعبد به. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك. يعني اعدل عما ولى ذا الريب في قلبك الى ما لا يولد الريب فيه. نعم. احسن الله - [01:43:04](#)

قال رحمه الله الحديث الثاني عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه حديث حسن رواه الترمذي وغيره هكذا. هذا الحديث رواه الترمذي في الجامع وابن ماجه في السنن - [01:43:24](#)

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه واسناده ضعيف وفي الحديث الارشاد الى ما يقع به حسن الاسلام. وفي الحديث الارشاد الى ما يقع به حسن الاسلام تقدم ان حسن الاسلام هو ايش - [01:43:44](#)

احسنت وتقدم ان حسن الاسلام هي عبادة الله على مرتبة الاحسان. وان العبد اذا حسن ظوعفت اجور اعماله هذا تقدم في فظل الاسلام ان العبد اذا حسن اسلامه ضوعفت اجور اعماله فمما يحسن به اسلام العبد تركه ما لا يعنيه اي ما لا تتعلق - [01:44:06](#)

به عنايته ولا تتوجه اليه همته. اي ما لا تتعلق به عنايته. ولا تتوجه اليه همته. طيب ما هو اللي ما يعني الانسان نعم المعاصي شؤونه في غير الناس اي طيب ما هي هذه - [01:44:37](#)

ها اي ما هو طيب ما ليس امورهم ما يخص طيب ما هو يعني اصول ما لا يعني العبد اربعة فان حصر افرادها لا ينقضي لكن هي ترجع الى اربعة اصول. اولها المحرمات - [01:45:19](#)

اولها المحرمات وثانيها المشتبهات لما لا لمن لا يتبينها المشتبهات لمن لا يتبينها وثالثها المكروهات. وثالثها المكروهات ورابعها فضول المباحات. فضول المباحات ما هي فضول المباحات الاكل الزايد اذا انت حركت من العشاء زي كذا - [01:45:57](#)

ظل نظر في ظل الكلام والسمع ها احسنت وفضول المباحات ما زاد عن حاجة العبد منها ما زاد عن حاجة العبد منه فاي فرد يرجع الى واحد من هذه الاربعة يعد مما لا يعنك. فاي فرد يرجع الى هذه - [01:46:37](#)

الاربعة يعد مما لا يعنك. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الحديث الثالث عشر عن ابي حمزة انس بن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:47:03](#)

ما قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث رواه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه واللفظ للبخاري. وقوله لا يؤمن احدكم اي لا يكمل ايمانه - [01:47:23](#)

فالمنفى هناك مال الايمان. فالمنفى هنا كمال الايمان. وما نفى معه الايمان اصلا او كمالا فهو واجب وما نفى معه الايمان اصلا او كمالا فهو واجب. ذكره ابن تيمية الحفيد في كتاب الامام - [01:47:42](#)

لل كبير وابن رجب في فتح الباري. وابن رجب في فتح الباري. يعني اذا وجدت في حديث لا يؤمن احدكم او لا يؤمن العبد يكون المذكور فيه واجبا. سواء كان من اصل الايمان او من كمال - [01:48:02](#)

الايمان وقوله لاخيه اي للمسلم. فهو الذي تعقد معه الاخوة الايمانية وقوله ما يحب لنفسه اي من الخير. فهو محبوب النفس عادة اي من الخير فهو محبوب النفس عادة ووقع التصريح بذلك في رواية النسائي وابن حبان. ووقع التصريح بذلك في رواية - [01:48:24](#)

وابن حبان والخير اسم لما يرغب فيه شرعا. والخير اسم لما يرغب فيه شرعا. وهو نوعان. احدهما خير مطلق ومحله الامور الدينية

كالصلاة وبر الوالدين والصدقة والآخر خير مقيد ومحله - [01:48:54](#)

ايش؟ الامور الدنيوية كالزوج والولد والمال فانها تكون خيرا في حال وشرا في حال. فانها تكون خيرا في حال وشرا في حال. فما كان من الخير المطلق فانه يجب على العبد - [01:49:31](#)

ان يحبه لآخيه كما يحبه لنفسه. فما كان من الخير المطلق فانه يجب على الانسان ان يحبه لآخيه كما يحبه لنفسه. واما ما كان من الخير المقيد فانه ان علم او غلب على ظنه - [01:49:57](#)

انه يكون خيرا لآخيه احبه له كما يحبه لنفسه. فان علم او غلب على ظنه انه يكون كونوا شرا عليه لم يجب عليه ان يحبه له نعيدها وما كان من الخير المقيد فانه اذا علم او غلب على ظنه انه خير - [01:50:21](#)

لاخيه وجب عليه ان يحبه له كما يحبه لنفسه. وان غلب على ظنه او ان غلب او او ان علم او غلب على ظنه انه شر له فانه لا يجب عليه ان يحبه له - [01:50:47](#)

مثل ايش؟ مثل اثنين شباب في مقتبل العمر يصلون في مسجد. متأخين في الله ودايم يصلون في المسجد واحد في المسجد ثري من اثرياء الخلق فناداهما وقال لهما انتم في حارتنا واهل طاعة وانا عندي بنتين واريد ان ازوج هاتين البنتين لكما - [01:51:05](#)

انت واحدة وهذا واحدة فاحدهما ثري مثله والآخر فقير جدا فهذا الثري يغلب على ظنه او يتحقق ان صاحبه لو تزوج هذه الثرية ايش؟ تغير دينه فتكون محبته ذلك الخير لآخيه واجبة ام غير واجبة؟ غير واجبة وان احبها لنفسه - [01:51:34](#)

لانه يقدر على مؤنتها لذلك الفقهاء دائما يقولون بمهر المثل ونحو ذلك لان الاصل ان الانسان يتزوج ممن هو على شاكلته لتستقيم الحياة وهذا في ابواب عدة من متعلقات النكاح. هذا مثال لذلك. فتارة يكون الخير المقيد خيرا لاحد. ويكون شر - [01:52:12](#)

لاحد فهو باعتبار ما يغلب على ظنه وعلمه يكون واجبا او يكون غير واجب. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الحديث الرابع عشر عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا - [01:52:34](#)

تحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة. رواه البخاري ومسلم هذا الحديث رواه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه. واللفظ لمسلم. الا انه قال دم امرئ مسلم - [01:52:54](#)

اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله. دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله. وفي بيان ما يحل به دم المرء المسلم. وفي الحديث بيان ما يحل به دم - [01:53:14](#)

المسلم ووقع في احاديث اخرى زيادة على هذا ووقع في احاديث اخرى زيادة على هذا وجماع القول في معنى هذا الحديث انه جمع اصول ما يبيح دم المسلم جماع القول في هذا الحديث انه جمع جماع ما يبيح دم المسلم. فكل - [01:53:34](#)

ابيه ترجع الى هذا الحديث شوف كم حديث يمكن مئة حديث او اكثر فكل الاحاديث بذلك ترجع الى هذا الحديث. افاده ابو الفرج ابن رجب في جامع العلوم والحكم. وبيانه ان - [01:54:04](#)

حديث فيه ذكر اصول ثلاثة يستباح بها دم المسلم. ان الحديث فيه ذكر اصول ثلاثة يستباح دم المرء المسلم. اولها انتهاك الفرج الحرام. انتهاك الفرج الحرام والمذكور منه في الحديث ايش - [01:54:20](#)

الزنا بعد الاحصاء. الزنا بعد الاحصاء. والثاني سفك الدم الحرام والمذكور منه في الحديث قتل النفس المعصومة بغير حق قتل النفس المعصومة بغير حق. والثالث ترك الدين ومفارقة الجماعة ترك الدين ومفارقة الجماعة. فالحديث المذكور يجمع اصولا - [01:54:45](#)

يندرج فيها غيرها فمثلا من قال من الفقهاء ان من وقع في فاحشة اللواط انه يقتل اين يرجع في هذا الحديث؟ الى الاصل الاول. من قال من الفقهاء ان الداعية الى البدع المفسدة للناس يقتل يرجع الى اين؟ يرجع الى الثالث - [01:55:21](#)

هذا يبين جلالة هذه الاحاديث. كيف هذا حديث واحد يرجع اليه اكثر من مئة حديث كلها تتعلق بالسباحة الدم الحرام كما انه يرجع اليه مئة حديث او اكثر في بيان حرمة المسلم. وقد جمع ابن حجر - [01:55:44](#)

كتابا لطيفا اسمه الاربعين في ردع المجرم عن حق المسلم. يعني اربعين حديث تردع الانسان عن حقوق المسلمين نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله الحديث الخامس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:56:04](#)

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه. رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث رواه البخاري ومسلم واتفقا عليه بلفظ فلا يؤذي جاره - [01:56:31](#)

اما لفظ فليكرم جاره فعند مسلم وحده. واتفق عليه بلفظ فلا يؤذي جاره. واما لف فليكرم جاره فعند مسلم وحده. وفي الحديث ذكر ثلاث خصال من خصال كمال الايمان فالخصلة الاولى قول الخير - [01:56:51](#)

او الصمت عما عدا والخصلة الثانية اكرام الجاري والخصلة الثالثة اكرام الضيف وليس للاكرام حد ينتهى اليه ومرجعه الى العرف. فكل ما عده الناس اكراما ان درج في هذا. فكل ما عنده الناس اكراما - [01:57:19](#)

من درجة في هذا وصار حقا للجار والضيف. وصار حقا للجار والضيف. والجار هو من من جاره هاه هو الجار في السكن طيب لو انا في مكتب في العمل وبجني مكتب - [01:57:50](#)

هاه والجار هو المجاور في السكنة. هذا اصله. والجار هو المجاور في السكنة. ليش في السكنة احسنت لانه هو الذي تقع فيه الملازمة عادة لانه هو الذي تقع فيه الملازمة عادة - [01:58:20](#)

والضيف من هو الضيف الزائر نعم في الاخير احسن والضيف هو من مال اليك من خارج البلد قاصدا اياه. من مال اليك من خارج البلد قاصدا اياك. فالضيف المعلق به الحكم - [01:58:44](#)

يجمع وصفين فالضيف المعلق به الحكم الشرعي يجمع وصفين احدهما ان يكون من خارج البلد فاذا كان من داخل البلد سمي زائرا فان كان من خارج البلد سمي زائرا. وحكم هذا غير حكم هذا. فمثلا - [01:59:18](#)

لو ان احدكم ذهب الى صاحب الله من اهل هذا البلد واستأذن عليه وقال له ارجع انا مشغول ما حكم رده؟ جائز فلو جاءه واحد من الرياض وطرق عليه الباب - [01:59:44](#)

وقال قال له انا فلان جيتك من الرياض. فقال له ارجع انا مشغول. ما حكم فعله لا يجوز على اصح القولين في وجوب اكرام الضيف. لا يجوز لان له حقا اوجبه اوجبه الشرع - [02:00:05](#)

هذا شفتوا منفعة تبين الحقوق الحدود الشرعية بعض الناس يظن ان الضيف كل من جاك هذا عرف للناس لكن ليس هو حكم الشرع حكم الشرع يتعلق بهذا الذي ذكرناه ان يكون من خارج البلد. والآخر ان يكون قاصدا لك. كالصورة التي - [02:00:22](#)

تنا. فلو ان احدا جاء الى غيرك فنزل به فاكرمه وكان من عادة البلد ان يقدم له طعاما كذبيحة ونحوها ثم دعاك فدعوتك لذلك الضيف الى بيتك لتفعل له مثل ذلك ما حكمها - [02:00:43](#)

مستحبة وليست واجبة لانه ما قصدك وانما هذا من عرف الناس في محاسن الاخلاق لكنه لو قصدك وجب عليك ان تكرمه على اصح القولين في في اكرام الضيف واضح؟ هذا مثله والمسائل الكثيرة اللي نحن نقول هذي واضحة واضحة ما احد يعني يسأل عنها فاذا جيت تحققها في الاحكام الشرعية - [02:01:06](#)

تجد الانسان ما يتبين ما هو الضيف؟ وما هو الزائر؟ ومن يتحقق حكم هذا؟ متى يتحقق حكم هذا؟ نعم احسن الله اليكم ولذلك انا انصحكم في العلم اذا اردت ان تفهم دينك كما ينبغي فدائم حقق معنى ما يلقى - [02:01:35](#)

اليك من العلم حقق حتى يكون واضح حتى يكون واضح فاذا كان واضح خلاص سهل. اذا كان مشوش تجيب احكام جديدة ترى بعدين تأتي باحكام جديدة. فمثلا الفقهاء رحمهم الله يقولون ويكره ذكر الله في خلاء - [02:01:55](#)

وش الخلاء هاه هو الكنيف الذي تقضى فيه الحاجة الكنيف الذي تقضى فيه الحاجة. طيب حماماتنا هذه خلاء ام غير خلاء المسألة هذي امسككم واحد واحد واسئلة هذي مسألة تكثر بها البلوى - [02:02:21](#)

هاه ايش؟ خلنا من الخلاف. ليش جا عندك الخلاف انت ليش جا عندك الخلاف؟ وش فهمت انت من الكلام؟ ليش اختلفوا مم اذا ما ما يحتاج خلاف. اللي يقولون انها مثلها غلط. الخلاء عند العرب هو الكنيف الذي تقضى - [02:02:50](#)

وفيه الحاجة فتحتبس فيه. فان العرب لم يكن عندهم ما يدفع حاجاتهم بعيدة فكانت العرب كما يفعل عندنا في المخيمات ونحوها. يتخذون شيئا تلقى فيه الحاجة فتبقى في الكنيف. لكنها تكون مستورة. مثل البرميل اللي يشكونه الناس ويضعونه في المخيمات -

اما اليوم فالاصل فيها انها لا تبقى فتنتفع فالاصل في حمامات اليوم انها ليست من جنس الخلاء التي يذكره الفقهاء الخلاء الذي يذكره الفقهاء هذه صورته فما وجد فيه صورته نعم منع منه. كالحمامات التي لا يعتنى بها كالتى في - [02:03:47](#)

طرق بعض الطرقات العامة ونحوها هذي لها حكم الخلاء. لكن التي تكون نظيفة في البيوت ويعتنى فيها وتندفع هذي لا يجري فيها حكم الخلاء بذكرها الفقهاء. فانت عدم تبينك للمسألة هو انك لا تتبين ما تقرأه - [02:04:07](#)

حرفا حرفا وتشغل باشياء ليست محل ذلك. تجد بعض الناس مثلا يكره ذكر الله في الخلاء ويجي يقول الدليل كذا وكذا والقول الثاني انه لا يكره والدليل كذا وكذا والراجع كذا وكذا - [02:04:27](#)

ما فهم الى الان الخلاء حتى يعرف لديه هذا ودليل هذا ولذلك دائما اذا اردت ان تنبل في العلم صفى ذهنك وتفهمه شيئا فشيئا ولو طالت المدة ولذلك قليل مفهوم - [02:04:47](#)

عظيم المنفعة. وكثير مبهم كثير الضرر هذا واقع كثير مبهم على الانسان تجده يقع في الضرر يقع في الزلل وفي امور كبيرة حتى في مسائل من الدين يخطي فيها تجد بعض الناس مثلا يقول تعزية الكفار كفر - [02:05:01](#)

تعزية الكفار كفر ليش؟ قال لان هذا من الولاء لهم وعدم البراءة منهم تقول له طيب في رواية عن الامام احمد انه يجوز تعزية الكافر يقول لا مو معقولة ابدا ما فيه رواية - [02:05:28](#)

تقول له طيب هذا قول ابن باز وابن عثيمين قبل احداث احدى عشر سبتمبر فيقول عجيب والعجيب انت الفهم كيف كيف فهمت الدين؟ من اين اخذت هذا؟ لو انه فهمه فهما صحيحا ونظر في - [02:05:49](#)

اهل العلم وعلمه معلمه حديث من عزى مصابا وان من اهل العلم من يجعله عاما في كل مصاب مسلم او وكافر ويفرق بين تعزية المسلم او الكافر. ولو رجحنا ان الكافر لا يعزر لو رجحنا ان الكافر لا يعزى. لكن يبقى هذا قولاً - [02:06:07](#)

له مأخذه في الشرع وهو رواية عن جماعة مما اختاره بعض المحققين. فكيف يكون كفر ولذلك العلم الاصيل ينفي الدين الدخيل والعلم الفاسد يأتي بالدين الدخيل الانسان يحقق علمه حتى ينفع في دينه ينتفع بدينه ولو طالت المدة ولا تألفون من كتاب لا تألف من اي كتاب قالوا - [02:06:27](#)

بيشرح لك الاصول احفظ ثلاثة اصول اربعين نووية احضر الاربعين نووية اذا كان ينفعك بعلم العلم مهوب بكثرتة العلم بما ينفع ولو قل ولذلك كان ابو عمر المقدسي من صلحاء الحنابلة وعلمائهم يقول الناس يقولون - [02:06:56](#)

العلم ما كان في الصدر قال وانا اقول العلم ما نفع في القبر يعني اللي ينفعك في قبرك هذا هو العلم فالذي يلقي الله يوم القيامة وهو يكفر المسلمين علماء المسلمين يقول هذا يعززون يعززون الكفار - [02:07:16](#)

كيف سيلقى الله عز وجل الانسان يفكر في لقاء الله عز وجل وقفوهم انهم مسؤولون بيسألك الله قد تتنصل من سؤال احد من الخلق لكن سؤال الله ما فيه تنصر لا بد لك حجة امام ربك سبحانه وتعالى ولذلك في حديث البراءة - [02:07:39](#)

ابن عازب عند ذكر الاسئلة الثلاثة يقال له فاي شيء علمك؟ قال قرأت كتاب الله فامنت وصدقت هو عرف ان الله رب وان الاسلام دين وان محمدا صلى الله عليه وسلم قامت عنده البيئات ابراهيم قرأ كتاب الله فامن وصدق. انسان دائما - [02:07:56](#)

علمه لانه سيلقى الله عز وجل لا تبني علمك عشان الناس سواء عشان شهادة او جاه او رئاسة او تعليم او دعوة او خطابة لا. ابن علمك على انك ستلقى الله عز وجل. فاذا رضي الله - [02:08:16](#)

علمك واحبه رفعك في المقامات العالية. الانبياء العلماء ورثة الانبياء. واذا كان علمك مغشوش فاسد وافسدت به نفسك وافسدت به المسلمين فيا ويلك من الله سبحانه وتعالى. يا ويلك من الله سبحانه وتعالى - [02:08:33](#)

ولذلك الانسان ما يفرح ترى بالعلم الا اذا وفقه الله الى العلم النافع لان من العلم ما يكون حجة عليك ووبال عليك وكثرة نكال وعذاب عليك فلاي شيء تفرح به انما تفرح اذا هداك والا العلم المغشوش هذا يفسد حتى صرنا نسمع اليوم - [02:08:50](#)

مسائل ما تدري هذا الذي يتكلم بها راسه على على عنقه ولا لا يعني بعض الناس يعني في مناظرة يعني يقول كل من استحل حرام

فهو كافر على اي حال كانوا اي محرم - 02:09:10

كان كلام طويل فقليل له الله عز وجل يقول يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك فقال الخاسي قال قد كفر ثم تاب. شف الجراءة.

هكذا ترى الجراءة قلة الدين وقلة العلم - 02:09:27

هذا يحمل الاقوال هذي ولذلك تجد عند عوامنا من العظمة الامر ما لا تجده عندنا عند العوام الصادقين الذين نشأوا على الفقه

الصحيح تجد عنده من اليقين ومخافة الله ما لا تجده عندنا. ولذلك يذكر ان رجلا - 02:09:45

اضاف بعض طلبة العلم قدموا الى منطقة. فلما جلسوا وكان يصنع لهم عشاء. جايين يدعون في المنطقة هذيك فذكر وهو يصب لهم القهوة ذكروا مسألة و اشاروا الى كبيرهم قالوا له ابن القيم يقول قال ما ما عليك ابن ابن القيم خل كلام ابن القيم العبرة بالدليل يقول

- 02:10:03

كذا هذا العامي اللي على الفطرة غضب وقال ما دام انكم ما تاخذون بابن القيم فما لكم ظيافة عندي هذه الفطرة ويعرف يسمع ابن

القيم عالم وامام ويقررون كتبه في المساجد اول الجواب الكافي هذا يختم في المساجد. فلما - 02:10:25

شفت يراء جراءة كأن ابن القيم هذا واحد من عيال الحارة. قال ابن القيم ما عذره لا عذرا كان ابن القيم خلوكم ابن القيم العبرة بالدليل ولذلك ابن ابي حاتم رحمه الله لما قرأ عليه كتاب الجرح والتعديل. الجرح والتعديل هذا واجب. في الرواية رواية الحديث -

02:10:47

لما قرئ عليه في اخر عمره بكى حتى سقط الكتاب منه وقال لعلنا نتكلم في رجال حطوا رحالهم في الجنة مع انه واجب وفعل

الصحيح لكن الخوف من الله عز وجل. اين تجد الانسان لا يبالي باي شيء يتكلم في الدين ولا ينظر الى ان الله عز - 02:11:08

يحاسبه عن كلمته في الدين. ولذلك كان اهل العلم كلامهم قليل وكانوا يكرهون كثرة الكلام. لان من كثر كلامه وكثر سقطه. ومن كثر شرطه قل ورعه ومن قل ورعه قل حياؤه ومن قل حياؤه فسدت اخرته كما قال عمر رضي الله عنه. فالانسان يتحفظ من -

02:11:29

هذه الامور ويجعل بين ناظره ان العلم دين الله وان الله سبحانه وتعالى ببسألك عن الدين لا تتكلم في شيء او تصف شيء الا وعندك

بيئة وعلم راسخ. حتى تلقى الله بحجة. والا ان لقيت الله ولا حجة لك من كلام في - 02:11:49

فانها ليست سياط تنقطع ولكنه عذاب اليم فالانسان يخاف الله عز وجل في هذه الامور. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله

الحديث السادس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا

تغضب رواه البخاري - 02:12:09

هذا الحديث رواه البخاري وحده دون مسلم. فهو من افراده عنه. وفي الحديث ان نهي عن الغضب. والمنهي عنه ما كان انتقاما

لنفس. والمنهي عنه ما كان انتقاما للنفس. لا ما كان لحق الله - 02:12:35

لا مكان لحق الله. والنهي عن الغضب يشمل امرين. والنهي عن الغضب يشمل امرين احدهما النهي عن تعاطي الاسباب المهيجة له.

النهي عن تعاطي الاسباب المهيجة له. فاذا علم احد ان امرا يهيج غضبه ويشعله - 02:13:00

حرم ذلك عليه والآخر النهي عن انفاذ مقتضى الغضب. النهي عن انفاذ الغضب فلا يجيب داعي الغضب ولا يمتثل امره فلا يجيب

داعي الغضب ولا ينتفي امره فاذا دعاه الى البطش باحد كف نفسه عن ذلك. فاذا دعاه الى بطش البطش باحد كف - 02:13:30

نفسه عن ذلك وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقيته بعد صلاة الفجر باذن الله تعالى نسأل الله عز وجل ان

يرزقنا علما - 02:14:00